

العدد (٤٤) - أكتوبر ٢٠٢٣م

الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٢٢٦٨

website : <https://jftp.journals.ekb.eg> الموقع الالكتروني :

مجلة كلية التربية - جامعة بورسعيد

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٢١٩ - ٢٠٩٠

فاعلية برنامج إلكتروني ناطق في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الإبتدائي

د / محمد محمد حال

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بورسعيد

أ.د / عباس راغب علام

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعة بورسعيد

شريهان محمد صديق عبد الحميد نعمه

باحثة دكتوراة قسم المناهج وطرق التدريس

تاريخ استلام البحث : ٥ / ٧ / ٢٠٢٣ م

تاريخ قبول البحث : ٣١ / ٧ / ٢٠٢٣ م

البريد الالكتروني للباحث: sherehan.sdek@gmail.com

DOI: JFTP-2207-1232

Faculty of Education Journal - Port Said University

Printed ISSN : 2090-5319

website : <https://jftp.journals.ekb.eg/>

Vol. (44) - October 2023

On Line ISSN : 2682-3268

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى: تعرف فاعلية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الخريطة والتعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية وللتحقق من هدف البحث تم إعداد قائمة ببعض مهارات التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وهي: (مهارات معرفية - مهارات المشاركة بالرأي - مهارات الاستعداد للتعلم) وتم إعداد دليل المعلم لوحدي الوحدة الأولى (الطبيعة في بلدي) و الوحدة الثانية: السكان في بلدي وفق برنامج إلكتروني ناطق لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً واختبار لقياس بعض مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً، وتكونت عينة البحث من (٢٥) تلميذ وتلميذة من مدارس النور للمكفوفين في محافظات بورسعيد ودمياط والسويس والإسماعيلية وقد تم تطبيق أدوات البحث الحالي عليهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام البرنامج الإلكتروني الناطق لتنمية مهارات التعلم الذاتي .

الكلمات المفتاحية :

برنامج إلكتروني ناطق، تدريس الدراسات الاجتماعية، مهارات التعلم الذاتي، التلاميذ المعاقين بصرياً، الصف الرابع الابتدائي.

ABSTRACT

This current research aims to: Identify the effectiveness of a learning-based approach to teaching social studies to develop mapping and learning skills
In order to verify the objective of the research, a list of some learning skills for the first graders of primary school was prepared, which are: (Cognitive skills - Opinion-sharing skills - Learning skills for learning). A teacher's guide was prepared for the first units (Nature in my country) and the second unit: Population in my country according to an electronic speaking program to develop self-learning skills for visually impaired fourth-grade primary students, and a test to measure some self-learning skills for visually-impaired fourth-grade primary students. The research was conducted from (25) male and female students from Al-Nour schools for the blind in Port Said, Damietta, Suez and Ismailia governorates. The current research tools were applied to them during the first semester of the school year 2021/2022. The results showed the effectiveness of using the electronic speaking program to develop self-learning skills.

KEYWORDS:

A speaking electronic program, teaching social studies, self-learning skills, visually impaired students, fourth grade of primary school.

مقدمة :

يتميز عالم اليوم بالتغيير والتطور السريع في كل المجالات ولمواجهة هذا التطور لابد من امتلاك الأفراد قدراً كبيراً من القدرات والمعارف والمهارات والقيم، كما أن التربية تعمل على تهيئة الفرص المناسبة لكل فرد (سوي أو ذوي إعاقة) في الحصول على نوع التعليم المناسب له، كي يتمكن من تأدية دوره في بيئته، لذلك تعاونت الهيئات الحكومية وغير الحكومية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وأنشأت وزارة التربية والتعليم إدارة التربية الخاصة وعقدت العديد من المؤتمرات، وقد اطلق رئيس الجمهورية (عبدالفتاح السيسي) على عام (٢٠١٨م) بعام ذوي الاحتياجات الخاصة وأصدر العديد من القرارات وعقد كثير من المؤتمرات لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومشاركتهم في مؤتمر الشباب والعديد من الوظائف المختلفة. وتعد الإعاقة البصرية من أكثر إعاقات العجز البدني تأثيراً في النفس الانسانية وذلك لأهمية البصر في كل أنشطة الحياة، الأمر الذي يجعل المعاقين بصرياً من أشد ذوي الاحتياجات الخاصة احتياجاً للرعاية والاهتمام، وتعرف الإعاقة البصرية أنها حالة يفقد فيها الفرد القدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية بما يؤثر سلباً في أدائه ونموه، وعجز في الجهاز البصري يُعيق أنماط النمو عند الانسان.

(عبد الرحمن، ٢٠١٥، صفحة ٤١، ٤٣)

ويعرف التعلم الذاتي أنه الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد نفسه بالمواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى التلميذ، فالتلميذ هو الذي يقرر متى وأين ينتهي وأي الوسائل والبدايل يختار ومن ثم يصبح هو المسئول عن تعلمه وعن صناعة تقدمه الثقافي والمعرفي وعن النتائج والقرارات التي يتخذها.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ضعف مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصرياً، وكذلك عدم استخدام برامج تعليمية وأستراتيجيات تدريسية متنوعة ومناسبة لتنميتها، وللتصدي لهذه المشكلة ينطلق البحث من السؤال الرئيس التالي:

س: ما فاعلية برنامج إلكتروني ناطق في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي التلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية من خلال برنامج قائم على التعلم الإلكتروني؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي؟
- ٢- ما الصورة المقترحة للبرنامج الإلكتروني الناطق في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي؟

أهداف البحث:

- ١- تحديد قائمة مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- تصميم برنامج إلكتروني ناطق لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية.
- ٣- التحقق من فاعلية برنامج إلكتروني ناطق في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

- ١- تقديم برنامج إلكتروني ناطق في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية.
- ٢- توظيف التكنولوجيا في التعليم عامة وتعليم تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصرياً خاصة.
- ٣- تقديم دليل للمعلم يسترشد به المعلمين في كيفية استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التعلم الذاتي، يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية وتدريبه أثناء الخدمة.
- ٤- تقديم نموذج اختبار يمكن الاستفادة منه في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصرياً.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- ١- الحدود الموضوعية :

- اختيار وحدتين (الطبيعة في بلدي والسكان في بلدي) من البرنامج القائم على التعلم

الإلكتروني لمنهج الصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢.

- قياس مهارات التعلم الذاتي (مهارات معرفية ومهارات المشاركة بالرأي ومهارات الاستعداد

للتعلم) للتلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي.

٢- الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الاول من عام ٢٠٢١م/٢٠٢٢.

٣- الحدود المكانية:

تم تطبيق البحث الحالي في مدرسة النور والأمل للمعاقين بصرياً بمحافظة بورسعيد والأسماعيلية والسويس ودمياط من خلال مجموعة واحدة (٢٥ تلميذ معاق بصرياً ، اثنان ببورسعيد وستة بالسويس وسبعة بدمياط وعشرة بالاسماعيلية) (كعينة مقصودة).

منهج البحث والتصميم التجريبي :

اتبع البحث الحالي كل من:

١. المنهج الوصفي:

في تناول الدراسات والبحوث والأدبيات التربوية ذات العلاقة بمتغيرات البحث بهدف إعداد الإطار النظري وإعداد أدوات البحث.

٢. المنهج التجريبي:

التصميم شبه التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذو القياس القبلي-البعدي

أداة البحث والمواد التعليمية:

في إطار هذا البحث تم إعداد الأدوات والمواد التعليمية التالية:

١. قائمة ببعض مهارات التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الرابع المعاقين بصرياً. (إعداد الباحثة)

٢. دليل المعلم لتدريس وحدتين (الطبيعة في بلدي والسكان في بلدي) من منهج الصف الرابع

الإبتدائي من خلال البرنامج الإلكتروني الناطق (إعداد الباحثة)

٣. اختبار بعض مهارات التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.(إعداد الباحثة)

المعالجة الإحصائية :

باستخدام T.TEST للمجموعات المستقلة باستخدام برنامج SPSS v(22).

مصطلحات البحث:

١. تعريف البرنامج الإلكتروني الناطق :

البرنامج الإلكتروني السمعى الناطق لتدريس الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي ، ويقدم البرنامج وحدتين الأولى والثانية لمادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الابتدائي في الترم الاول تساعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي ، وتتضمن الوحدة الاولى من درس تمهيدي و٤ دروس، وتتكون الوحدة الثانية من درسين.

٢. تعريف مهارات التعلم الذاتي Self Learning Skills:

عملية يكون التلميذ عنده مسؤولية تخطيط وإنجاز وتقييم الخبرات التعليمية المختلفة (عامر، ٢٠٠٩، صفحة ١٩) ، وتشمل مهارات المشاركة بالرأي ومهارة التقويم الذاتي والتقدير للتعاون والاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحيطة والاستعداد للتعلم (عبد الغني، ٢٠١٥، صفحة ٣٧٧) تعريف مهارات التعلم الذاتي إجرائياً: "هى الأداء المتقن للمهارات المعرفية والمصطلحات الجغرافية والأحداث التاريخية التي يمتلكها التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي في مقرر الدراسات الاجتماعية والتي تساعدهم على التعلم بصورة مستقلة تشمل مهارة التفكير العليا وحل المشكلات ومعالجة المعلومات وإدارة المعرفة ، وإعطاء التلاميذ المعاقين بصرياً الحرية في الاعتماد على أنفسهم في تثقيف وتطوير شخصيتهم في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها مما يحقق لهم التقدم والنجاح في الأبعاد الإدراكية والوجدانية والدافعية والسلوك من خلال استخدام البرنامج الإلكتروني السمعى اللمسي والخرائط البارزة في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية".

٣. تعريف المعاقين بصرياً visually handicapped :

يعتبر مصطلح عام يشير إلى درجة متفاوتة من فقدان البصري، تتراوح بين حالات العمى الكلي totally blind ممن لا يملكون الإحساس بالضوء، ولا يرون شيئاً على الإطلاق ويتعين عليهم الاعتماد كلياً على حواسهم الأخرى تماماً في حياتهم اليومية وتعلمهم، وحالات الإعاقة الخفيفة أي

الإبصار الجزئي **partially sighted** التي تتفاوت مقدرات أصحابها على التمييز البصري للأشياء المرئية، ويمكنهم الاستفادة من بقايا بصرهم مهما كانت درجتها في التوجه والحركة وعمليات التعلم المدرسي سواء باستخدام المعينات البصرية أو بدونها. (عزيز، ٢٠١٠، صفحة ٧٨)

تعريف التلميذ المعاق بصرياً إجرائياً: "هو التلميذ الذي فقد حاسة البصر جزئياً او كلياً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وينبغي عليه أن يعيش ويتعلم بالاستعانة بالحواس الأخرى(يتعلم من خلال القنوات الحسية والسمعية) والحصول على المعرفة والاتصال بالآخرين باستخدام مهاراته معتمداً على حاسة السمع ومهارات التفكير في استخدام البرامج التعليمية الالكترونية وحاسة اللمس في تعلم مهارات الخرائط البارزة".

الإطار النظري :

أسس بناء البرنامج الإلكتروني الناطق :

ويتم تحديد هذه الأسس في ضوء مجموعة من العناصر ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، ولعل من أهم هذه الأسس والمصادر ما يلي :

- قائمة مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً
- طبيعة مادة الدراسات الإجتماعية
- طبيعة التلاميذ المعاقين بصرياً واحتياجاتهم إلى استخدام البرنامج الإلكتروني الناطق في تدريس الدراسات الإجتماعية وضرورة وجود برنامج تعليمي سمعي ناطق

أ. تصميم وتنفيذ البرنامج الإلكتروني :

تمثلت مراحل التصميم التعليمي للبرنامج الإلكتروني الناطق في خمسة مراحل أساسية هي : المرحلة الأولى (مرحلة التحليل)، المرحلة الثانية (مرحلة التصميم)، المرحلة الثالثة (مرحلة الإنتاج)، المرحلة الرابعة (مرحلة التطبيق)، المرحلة الخامسة (مرحلة التقويم)، ويندرج تحت كل مرحلة من تلك المراحل الأساسية مجموعة من الخطوات التفصيلية، والتي سيتم تناولها بالشرح والتحليل في كل مرحلة من مراحل النموذج المقترح

المرحلة الأولى : مرحلة التحليل :

تعد مرحلة التحليل المرحلة الأساسية الأولى ضمن نموذج مراحل تصميم البرنامج الإلكتروني وتعتبر هذه المرحلة الأساس الذي يقوم عليه مرحلة التصميم ومن ثم باقي المراحل الأخرى في النموذج، وتتم مرحلة التحليل بعدة خطوات :

١. تحليل خصائص التلاميذ المعاقين بصرياً بالمرحلة الابتدائية : وتحديد حاجات واهتمامات التلاميذ

المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي واتجاهاتهم نحو التعلم الإلكتروني

٢. تحديد الأهداف العامة للبرنامج الإلكتروني الناطق: تعتبر عملية تحديد الأهداف العامة من أبرز

العمليات الأساسية عند تصميم البرنامج الإلكتروني ، ويجب أن تحدد الأهداف العامة للمقرر

بحيث تصاغ في عبارات عامة دون الخوض في التفاصيل ، ويتحدد الهدف العام للبرنامج في

تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي

٣. تحديد المحتوى العلمي للبرنامج الإلكتروني الناطق: حيث ساعدت عملية تحديد الأهداف العامة

في اختيار الوحدات التعليمية التي تساعد على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف

الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً وتتضمن البرنامج وحدتين : (الوحدة الأولى : طبيعة بلدي) و

(الوحدة الثانية : السكان في بلدي) هذا بالإضافة إلى الملفات الصوتية والفيديوهات التي تساعد

التلاميذ المعاقين بصرياً في تعلم محتوى الدراسات الاجتماعية

٤. تحليل البيئة التعليمية : استهدف تحليل البيئة التعليمية إلى تحديد ما يلي :

➤ القاعات الدراسية : رغم صغر الفصول الدراسية لكن مناسبة لعدد التلاميذ المعاقين بصريا ولم

تمثل عبء

➤ أجهزة الحاسب الآلي : لا توجد أجهزة كمبيوتر داخل الفصول الدراسية لكن نظراً إلى قلت عدد

التلاميذ المعاقين بصرياً فتم الاعتماد على جهاز أو جهازين لاب توب عند استخدام البرنامج

الإلكتروني

المرحلة الثانية : مرحلة التصميم :

وقد شملت تلك المرحلة على الملامح الأساسية لعناصر ومكونات البرنامج الإلكتروني ، وفيما يلي وصف تفصيلي لتلك الملامح الأساسية :

١ . تحديد وتنظيم الأهداف التعليمية الإجرائية: تم تحديد الأهداف التعليمية الإجرائية في ضوء الأهداف العامة للبرنامج الإلكتروني الناطق وقائمة التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً، وكذلك من خلال المحتوى العلمي الذي تم تحديده في مرحلة التحليل السابقة، وقد روعى عند تحديد الأهداف التعليمية الإجرائية أن تكون مصاغة بطريقة سلوكية يمكن تحقيقها وقياسها، وأن تكون واضحة وشاملة، وأن تتضمن جميع جوانب التعلم، وأن تعكس الفلسفة التربوية للتعلم الإلكتروني ، وأن تكون متنوعة وتصف الأداءات المتوقعة من التلميذ المعاق بصرياً أداؤها

وتتمثل مهارات التعلم الذاتي التي سعت الباحثة لتنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً من خلال الوجدتين التعليمية بالبرنامج الإلكتروني فيما يلي :

أولاً : مهارات معرفية :

- ١ . يُعرف المصطلحات الجغرافية المتنوعة
- ٢ . يحدد المشكلات الجغرافية بشكل واضح
- ٣ . يميز بين المعلومات الجغرافية لأختيار أنسبها
- ٤ . يقارن بين الظواهر الجغرافية من حيث أوجه الشبه والاختلاف

ثانياً: مهارات مشاركة بالرأي :

- ١ . يعبر عن رأيه في الموضوعات الجغرافية
- ٢ . يقترح حلول لمشكلات جغرافية واقعية
- ٣ . يعطي أمثلة على الظواهر الجغرافية
- ٤ . يوظف التسهيلات المتوفرة في البيئة المحيطة في عمل المهام التعليمية

ثالثاً : مهارات الاستعداد للتعلم :

١ . يوظف البريد الإلكتروني في إرسال التكاليفات إلى المعلم

٢ . يجمع معلومات حول المشكلة الجغرافية

٣ . يقسم المفهوم الجغرافي إلى أنواعه

٤ . يجزأ الموضوعات الجغرافية إلى عناصر

٢ . تنظيم المحتوى العلمي وطريقة عرضه :

تم تنظيم المحتوى العلمي للبرنامج الإلكتروني الناطق من الأدبيات والبحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت استراتيجيات التدريس ومهارات الخريطة والتعلم الذاتي، وقد قامت الباحثة بتنظيم عناصر المحتوى التعليمي، وترتيبه في تسلسل نحدد لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة سلفاً، وقد تم تنظيم المحتوى العملي في وحدتين تعليمية

٣ . تحديد الوسائل التعليمية ومصادر التعلم :

البرنامج الإلكتروني يشمل البرنامج الإلكتروني السمي الناطق تم استخدام أجهزة كمبيوتر، ومجسمات وخرائط بارزة

٤ . تحديد وتصميم طرق الاتصال والتفاعل خلال البرنامج الإلكتروني:

قد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج الإلكتروني أن يتنوع التفاعل داخل المقرر ليشمل: التفاعل بين التلاميذ المعاقين بصرياً والمحتوى ويقدم البرنامج الإلكتروني السمي الناطق تغذية راجعة للأسئلة التقويمية الموجود عقب كل درس، والتفاعل بين التلاميذ المعاقين بصرياً، والتفاعل المباشر بين المعلم والتلاميذ المعاقين بصرياً داخل الفصل، والتفاعل الغير المباشر بين المعلم والتلاميذ المعاقين بصرياً من خلال البريد الإلكتروني الموجود في البرنامج الإلكتروني السمي الناطق.

٥ . تصميم الاختبارات وأدوات التقويم (أدوات البحث) :

اعتمد البحث الحالي على أدوات التقويم التالية :

- اختبار مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً

- إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اتباع الإجراءات التالية:

أولاً- للإجابة عن السؤال الأول ونصه: " ما مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي؟ " تم اتباع الخطوات التالية:

1. الاطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعلم الذاتي .
 2. إعداد قائمة أولية ببعض مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي الهدف من إعداد القائمة :
- إستهدفت القائمة تحديد مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي

أ- مصادر اشتقاق القائمة :

تمثلت مصادر اشتقاق قائمة مهارات التعلم الذاتي في مصادر متعددة منها ما يلي:

- الأدبيات في مجال التعلم الذاتي
- البحوث والدراسات السابقة التي مجال التعلم الذاتي: أمثلة هذه الدراسات: دراسة (Maron, ٢٠٠٨)، ودراسة (Foundation, ٢٠١٠)، ودراسة (حسن ن.، ٢٠١٢)، ودراسة (Gnambs, ٢٠١٤)، ودراسة (سحلول، ٢٠١٥)، ودراسة (فضل، ٢٠١٥)، ودراسة (مبارز م.، ٢٠١٥)، ودراسة (Said, ٢٠١٥).

• طبيعة مادة الدراسات الإجتماعية في المرحلة الابتدائية.

• طبيعة وخصائص التلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية

٣. عرض القائمة على السادة المحكمين:

من خلال ما تجمع لدى الباحثة من المصادر السابقة تم بناء بنود قائمة مهارات التعلم الذاتي في صورتها المبدئية حيث اشتملت على ثلاثة مهارات رئيسية تمثلت في (مهارات معرفية ومهارات المشاركة بالرأي ومهارات الاستعداد للتعلم الإلكتروني) ويندرج تحت كل مهارة رئيسية عدد من المهارات الفرعية التي تصف الأداء المتوقع حدوثه، وتم صياغة المهارات الفرعية بعبارات خبرية إجرائية قابلة للقياس، وبهذا الشكل أصبحت القائمة في صورة مبدئية لعرضها على الخبراء والمتخصصين في الميدان لضبطها وإبداء رأيهم في مدى صدقها وصحة ما تضمن بها من مهارات التعلم الذاتي ، وتحديد أكثر المهارات منها أهمية

ليتم تضمينها في القائمة النهائية لمهارات التعلم الذاتي وقد روعي في صياغة المهارات الفرعية التي تدرج تحت المهارات الرئيسية ما يلي:

- أن تُصاغ المهارة في شكل سلوكي بحيث يُمكن ملاحظتها وقياسها.
- أن تعكس الهدف المراد تحقيقه.
- أن تكون واضحة ومحددة .
- أن تتضمن كل عبارة مهارة واحدة.

والجدول (١) التالي يُبين عدد المهارات التي تدرج تحت كل مهارة رئيسية من مهارات التعلم الذاتي التي تم التوصل إليها في القائمة المبدئية

جدول (١) مهارات التعلم الذاتي في صورتها المبدئية

المهارات الفرعية	مهارات التعلم الذاتي	م
٦	مهارات معرفية	١
٦	مهارات المشاركة بالرأي	٢
٦	مهارات الاستعداد للتعلم الإلكتروني	٣
١٨	٣	المجموع

(١) ضبط قائمة مهارات التعلم الذاتي :

بعد التوصل إلى قائمة مبدئية لمهارات التعلم الذاتي لواجب تنميتها لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً تم عرضها على عدد من السادة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس لضبطها وللتأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، وذلك من خلال الحكم على القائمة من حيث:

- مدى ملائمة المهارات بالنسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً.
- مدى شمول القائمة للمهارات اللازمة .
- دقة الصياغة اللغوية ووقاؤها بالمعنى المقصود ، وسلامة اللغة .
- مدى ارتباط كل المهارات الفرعية بالمهارة الأساسية التي تدرج تحتها .
- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً .

○ ملائمة القائمة لقياس ما أعدت لها .

وقد أشار السادة المحكمون بالآتي :

(١) تعديل مهارة يتذكر المصطلحات الجغرافية المتنوعة لتصبح مهارة يُعرف المصطلحات الجغرافية المتنوعة

(٢) تعديل مهارة يفرق بين أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر الجغرافية لتصبح مهارة يقارن بين الظواهر الجغرافية من حيث أوجه الشبه والاختلاف

(٣) تعديل مهارة يضرب أمثلة على المفهوم الجغرافي لتصبح مهارة يذكر أمثلة على المفهوم الجغرافي

(٤) تعديل مهارة يناقش زملائه في حلقات المناقشة حول موضوع التعلم في الوقت المناسب لتصبح مهارة يشارك في جلسات مناقشة حول موضوع التعلم في الوقت المناسب

(٥) تعديل مهارة يستفيد من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحيطة في عمل المهام التعليمية لتصبح مهارة يوظف التسهيلات المتوفرة في البيئة المحيطة في عمل المهام التعليمية

(٦) تعديل مهارة يجزأ الموضوعات الجغرافية إلى عناصر لتصبح مهارة يحلل الموضوعات الجغرافية إلى عناصر

(٧) حذف مهارة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات من مهارات الاستعداد للتعلم الإلكتروني

(٨) حذف مهارة تبادل المعلومات من خلال الموقع القائم على الويب من مهارات الاستعداد للتعلم الإلكتروني

(٩) حذف مهارة القدرة على المناقشة الفعالة بين التلاميذ من مهارات المشاركة بالرأي

(١٠) حذف مهارة استخدام طرق التفكير السليم لحل المشكلات من مهارات المشاركة بالرأي

(١١) حذف مهارة التوظيف المعرفي للعمليات المعرفية من مهارات معرفية

(١٢) حذف مهارة استرجاع التعريفات الجغرافية بدقة وسرعة من مهارات معرفية

(٢) الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الذاتي:

في ضوء ما أبداه السادة المحكمين من آراء ومقترحات تم الأخذ بها، وتعديل القائمة المبدئية في

ضوئها، أصبحت قائمة مهارات التعلم الذاتي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي

المعاقين بصريا تتصف بالصدق، وبهذا أمكن الحصول على القائمة النهائية، تتكون من عدد (٣) مهارات

رئيسية يندرج تحتها (١٢) مهارة فرعية، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثاني من أسئلة

البحث وهو: ما مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع

الابتدائي؟ من خلال وضع الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الذاتي:

جدول (٢) الصورة النهائية لقائمة مهارات التعلم الذاتي

المهارات الفرعية	مهارات التعلم الذاتي	م
٤	مهارات معرفية	١
٤	مهارات المشاركة بالرأي	٢
٤	مهارات الاستعداد للتعلم الإلكتروني	٣
١٢	٣	المجموع

ثانياً: - للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما الصورة المقترحة للبرنامج الإلكتروني الناطق في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً بالصف الرابع الابتدائي؟ تم اتباع الخطوات التالية:

١- نموذج من درس في البرنامج الإلكتروني الناطق :

الصورة	المحتوى
	<p>الشاشة الرئيسية وتحتوي على الدرس التمهيدي ويرمز له بحرف (ن) والوحدة الأولى وتشمل على أربعة دروس، الأول يرمز له (ش)، والثاني (م)، والثالث (ل)، والرابع (ج)، والوحدة الثانية وتشمل على درسين الأول ويرمز له (ب)، والثاني (ر)، وجزء مخصص لكتابة أسم التلميذ وعلامة إغلاق (×) لغلاق البرنامج اعلى الشاشة ليسار، كما يوجد جزء ارشادي أعلى الصفحة يوضح للطلاب بالنطق الحرف المخصص لكل درس على حدا.</p>

الصورة	المحتوى
	<p><u>الدرس التمهيدي ويتكون من (١٦) شريحة فرعية مفسمة على (٣) صفحات رئيسية الأولى وتشمل على:-</u></p> <p>(ن) تعريف وموضوعات الدراسات الاجتماعية.</p> <p>(ش) الموضوعات التي تدرسها الدراسات الاجتماعية.</p> <p>(م) الدراسات الاجتماعية وأدواتها.</p> <p>(ل) شرح ادوات الدراسات الاجتماعية.</p> <p>(ج) أغنية أدوات الدراسات الاجتماعية.</p> <p>(ي) المقصود بنموذج الكرة الارضية.</p> <p>(هـ) الرئيسية. (ز) السابق. (ب) تشغيل.</p> <p>(ر) إيقاف. (و) التالي.</p>
	<p><u>تابع الدرس التمهيدي الصفحة الثانية وتشمل على:-</u></p> <p>(ن) الفرق بين الصورة والخريطة.</p> <p>(ش) أهمية الخريطة.</p> <p>(م) الاتجاهات الاصلية والفرعية.</p> <p>(ل) أهم عناصر ومكونات الخريطة.</p> <p>(ج) عنوان الخريطة.</p> <p>(ي) مفتاح الخريطة دليل الرموز والالوان.</p> <p>(هـ) الرئيسية. (ز) السابق. (ب) تشغيل.</p> <p>(ر) إيقاف. (و) التالي.</p>

الصورة	المحتوى
	<p>تابع الدرس التمهيدي الصفحة الثالثة وتشمل على:- (ن) أنواع الرموز المستخدمة في الخريطة. (ش) اتجاه الشمال. (م) مقياس الرسم. (ل) أشكال مقياس الرسم. (هـ) الرئيسية. (ز) السابق. (ب) تشغيل. (ر) إيقاف. (و) التالي.</p>
	<p>تابع الدرس التمهيدي وتشمل هذه الشريحة على:- (ن) أنواع الرموز المستخدمة في الخريطة. (هـ) الرئيسية. (ز) السابق. (ب) تشغيل. (ر) إيقاف. (و) التالي.</p>
	<p>تابع الدرس التمهيدي وتشمل هذه الشريحة على:- (ش) اتجاه الشمال. (هـ) الرئيسية. (ز) السابق. (ب) تشغيل. (ر) إيقاف. (و) التالي.</p>
	<p>تابع الدرس التمهيدي وتشمل هذه الشريحة على:- (م) مقياس الرسم. (هـ) الرئيسية. (ز) السابق. (ب) تشغيل. (ر) إيقاف. (و) التالي.</p>

فاعلية برنامج إلكتروني ناطق في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصريا بالصف الرابع الابتدائي
أ.د/ عباس راغب علام، د/ محمد محمد حال، شريهان محمد صديق عبد الحميد نعمه

الصورة	المحتوى
	<p>تابع الدرس التمهيدي وتشمل هذه الشريحة على:- (ل) أشكال مقياس الرسم. (هـ) الرئيسية. (ز) السابق. (ب) تشغيل. (ر) إيقاف. (و) التالي.</p>
	<p>نموذج للاسئلة المدرجة تحت الدرس التمهيدي وهي فى صورة اختيار من متعدد وذلك عن طريق استخدام الحروف من (ن)، (ش)، (م)، (هـ) الرئيسية. (و) التالي.</p>
	<p>نموذج للاسئلة المدرجة تحت الدرس التمهيدي وهي فى صورة صح وخطأ وذلك عن طريق استخدام الحروف من (ن)، (ش)، (هـ) الرئيسية. (و) التالي.</p>

٢- إعداد اختبار مهارات التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإعداد اختبار مهارات التعلم الذاتي:

(١) هدف الإختبار:

يهدف الإختبار إلى قياس مهارات التعلم الذاتي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً والحصول على درجة كلية في الإختبار لكل تلميذ تمثل قدرته على ممارسة مهارات التعلم الذاتي والحصول على درجة جزئية تمثل قدرة كل تلميذ في عينة البحث على ثلاثة مهارات أساسية (مهارات معرفية - مهارات المشاركة بالرأي - مهارات الاستعداد للتعلم) كأهم مهارات التعلم الذاتي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً

٢) محتوى الإختبار:

يقيس اختبار قياس مهارات التعلم الذاتي ثلاثة مهارات أساسية تتضمنها (١٢) مهارة فرعية.

٣) وصف الإختبار وعدد مفرداته:

يشتمل الإختبار على ثمانية أسئلة ويندرج تحت كل سؤال عدد من الأسئلة الفرعية، و كل سؤال يختبر لدى التلاميذ المعاقين بصرياً مهارة فرعية من مهارات التعلم الذاتي.

٤) صياغة مفردات الإختبار:

تم مراعاة أن تكون أسئلة الإختبار متنوعة تشمل الأسئلة المرتبطة بمهارات التعلم الذاتي المحددة، ومناسبة لمستوى تلاميذ الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً.

٥) الخصائص السيكومترية للاختبار:

تم تطبيق اختبار لمهارات التعلم الذاتي على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) تلميذ، حيث تم استبعاد نتائج التلاميذ الذين لم يستكملوا الإجابة على الاختبار أو الذين أظهروا عدم اهتمام وجدية عند التطبيق، للتحقق من صلاحية الاختبار ومفرداته لقياس مهارات التعلم الذاتي ومهاراته الفرعية الثلاث، تم تطبيق الاختبار على العينة المستهدفة، لحساب الخصائص السيكومترية للمفردة (الصعوبة، التمييز)، للاختبار (الصدق، الثبات).

٦) صدق الإختبار:

أولاً : صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرض الإختبار بصورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وموجهي الدراسات الاجتماعية وأساتذة علم النفس للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار، ويكون الحكم على الإختبار من حيث:

✓ مدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية ووضوح العبارات ووفائها بالمعنى المقصود، وسلامة اللغة.

✓ مدى تحقيق مفردات الإختبار لمهارات التعلم الذاتي في الجوانب السابقة.

✓ مدى ارتباط كل مفردة بالمهارة الفرعية التي تقيسها.

✓ مدى ملائمة عبارات الإختبار للمستوى العقلي واللغوي بالنسبة للمرحلة العمرية لتلاميذ تلاميذ

الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً

✓ مدى شمول عبارات الإختبار لقائمة مهارات التعلم الذاتي بالنسبة للمرحلة العمرية لتلاميذ تلاميذ

الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً

✓ مدى ملائمة عدد الأسئلة بالنسبة لتلاميذ الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً

✓ اقتراح الصياغة الصحيحة لأي مفردة لا يتوافر بها دقة الصياغة أو الوضوح

✓ إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من مقترحات أخرى لم ترد في الإختبار.

وقد تم تعديل مفردات الإختبار في ضوء آراء السادة المحكمين بتعديل أو استبدال بعض المفردات وإعادة تنسيق الإختبار، وحذف الاسئلة التي لاتلائم المرحلة العمرية ومستوى تلاميذ الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً.

ثانياً: صدق مفردات الإختبار:-

للتحقق من صدق مفردات اختبار لمهارات التعلم الذاتي، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد استبعاد درجة المفردة التي حُسب معامل ارتباطها باعتبار أن بقية المفردات محكاً لهذه المفردة. وكانت نتائج التحليل موضحة بالجدول رقم (٣):

جدول (٣) صدق مفردات اختبار لمهارات التعلم الذاتي

السؤال	رقم المفردة	معامل الارتباط
الأول	٣ (٣)	.621**
	٢ (٣)	.698**
الثاني	٢ (٤)	.646**
الثالث	٢ (١)	.812**
الرابع	١ (٤)	.653**
الخامس	٣ (٢)	.848**
	١ (٢)	.731**
	٣ (٤)	.841**
السادس	١ (٣)	.675**
	١ (٣)	.833**
	١ (٣)	.863**
السابع	١ (٣)	.610**
	١ (١)	.754**
الثامن	٢ (٢)	.816**

وبمقارنة قيم معاملات الارتباط بقيم معاملات الارتباط الجدولية عند د.ح = ٤٨، وكل من مستوي دلالة (٠.٠٥)، (٠.٠١)، وجد أن قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار قد تراوحت ما بين (٠.٦٢١) إلى (٠.٨٦٣)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى صدق المفردات المكونة لاختبار لمهارات التعلم الذاتي.

ثالثاً : الصدق الكلي للاختبار:-

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي إليه، والمتمثلة في مهارات اختبار لمهارات التعلم الذاتي: مهارات معرفية، مهارة المشاركة بالرأي، مهارة الاستعداد للتعلم، ويعرف بصدق تكوين المفهوم ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج هذا التحليل:

جدول(٤) معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للمهارة الذي تنتمي إليه باختبار لمهارات التعلم الذاتي

السؤال	رقم المفردة	مهارات معرفية	السؤال	رقم المفردة	مهارة بالرأي	المشاركة	السؤال	رقم المفردة	مهارة الاستعداد للتعلم
الرابع	٤	.628**	الأول	٣	.744**	الأول	٣	.776**	
الخامس	٢	.898**	الثاني	٤	.801**	الخامس	٢	.846**	
	٣	.723**	الثالث	١	.875**		٤	.871**	
السادس	٣	.830**	الثامن	٢	.880**				
	٣	.857**							
السابع	٣	.680**							
	١	.877**							

(** دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١))

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أن جميع مفردات المهارات المعرفية ارتبطت بهذا المهارة ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٦٢٨) إلى (٠.٨٩٨)، كما اتضح أن جميع مفردات مهارة المشاركة بالرأي ارتبطت بهذا المهارة ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من (٠.٧٤٤) إلى (٠.٨٨٠)، بينما امتدت قيم معاملات ارتباط مفردات مهارة الاستعداد للتعلم بهذا المهارة من (٠.٧٧٦) إلى (٠.٨٧١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمهارات الفرعية المكونة لاختبار لمهارات التعلم الذاتي.

كما تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مهارة من المهارات الفرعية الثلاثة لمهارات التعلم الذاتي والدرجة الكلية للمقياس، وبلغ معامل ارتباط كل من المهارات المعرفية، مهارة المشاركة بالرأي، مهارة الاستعداد

للتعلم بالدرجة الكلية للمقياس: (٠.٩٧٩ - ٠.٩٦٢ - ٠.٩٢٩) على الترتيب، وجميعها دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق البناء الداخلي لاختبار لمهارات التعلم الذاتي.

(٧) ثبات الإختبار:-

أولاً: ثبات مفردات الإختبار:

تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لاختبار لمهارات التعلم الذاتي، وذلك مهارة حذف المفردات غير الصادقة، ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج هذا تحليل:

جدول (٥) ثبات اختبار لمهارات التعلم الذاتي

السؤال	رقم المفردة	معامل الثبات
الأول	٣ (٣)	.940
	٢ (٣)	.938
الثاني	٢ (٤)	.939
الثالث	٢ (١)	.935
الرابع	١ (٤)	.944
الخامس	٣ (٢)	.933
	١ (٢)	.937
	٣ (٤)	.934
السادس	١ (٣)	.940
	١ (٣)	.937
	١ (٣)	.936
السابع	١ (٣)	.941
	١ (١)	.938
الثامن	٢ (٢)	.934

معامل ثبات ألفا العام للاختبار ككل = ٠.٩٤٢

ويتبين من الجدول رقم (٥) أن قيمة معامل ثبات ألفا العام للاختبار ككل دون حذف أي مفردة منها يساوي (٠.٩٤٢)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات ألفا العام للاختبار ككل في حالة حذف درجة كل مفردة على حدة ما بين (٠.٩٣٤) إلى (٠.٩٤٤). وبمقارنة قيمة ثبات ألفا العام للاختبار ككل بقيمة ثبات ألفا مهارة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار، وجد أنها جميعا أقل من معامل ثبات ألفا العام للاختبار ، مما يشير إلى ثبات درجات اختبار لمهارات التعلم الذاتي.

ثانياً: الثبات الكلي للاختبار:-

حساب معامل الثبات الكلي للاختبار ومهاراته الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا لتقدير ثبات درجات اختبار لمهارات التعلم الذاتي ككل ومهاراته الفرعية مستعيناً بالدرجات التي حصل عليها أفراد العينة السابق الإشارة إليها. وقد تبين أن معامل ثبات ألفا العام للاختبار ككل بعد حذف المفردة غير الثابتة يساوي (٠.٩٤٤) وهو معامل ثبات مرتفع. بينما بلغت معامل ثبات المهارات الفرعية المتمثلة في: المهارة المعرفية، مهارة المشاركة بالرأي، مهارة الاستعداد للتعلم (٠.٨٧٢ - ٠.٨٤٢ - ٠.٧٧٣) على الترتيب، وهي معاملات ثبات مرتفعة.

كما تم حساب معامل الثبات الكلي للاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان/براون، وجتمان: تم حساب معامل الثبات الكلي للاختبار لمهارات التعلم الذاتي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتى سبيرمان/براون، ومعادلة جتمان، وكانت النتائج مبينة بالجدول رقم (٦) كما يلي :

جدول (٦) قيم معاملات ثبات اختبار لمهارات التعلم الذاتي ومهاراته الفرعية باستخدام طريقة التجزئة النصفية

المهارات	معامل الارتباط	معامل سبيرمان	معامل جتمان
مهارات معرفية	٠.٨٣٧	٠.٩١١	٠.٩٠٩
مهارة المشاركة بالرأي	٠.٧٩٧	٠.٨٨٧	٠.٨٥٩
مهارة الاستعداد للتعلم	٠.٥٧٦	٠.٧٤٩	٠.٥٨٩
اختبار تحصيلي لمهارات التعلم الذاتي ككل	٠.٩١٨	٠.٩٥٨	٠.٩٤٢

وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات اختبار مهارات التعلم الذاتي.

٨) تحليل مفردات الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على (٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس النور للمكفوفين بمحافظة بورسعيد ودمياط اسماعيلية والسويس وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمفردات الاختبارية، باستخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز للمفردات المكونة للاختبار لمهارات التعلم الذاتي وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٧) معاملات صعوبة ومعاملات تمييز مفردات التعلم الذاتي

السؤال	رقم المفردة	درجة السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
الأول	٣ (٣)	٢	٠.٤٠	٠.٥٣٦
	٢ (٣)	٢	٠.٤٠	٠.٦٤٣
الثاني	٢ (٤)	٣	٠.٢٤٦	٠.٣١
الثالث	٢ (١)	٣	٠.٢٤	٠.٥٠
الرابع	١ (٤)	٤	٠.٢٤٥	٠.٢٨٦
الخامس	٣ (٢)	٢	٠.٤٢	٠.٧٨٦
	١ (٢)	٢	٠.٤٦	٠.٦٤٣
	٣ (٤)	٢	٠.٤٠	٠.٧١٤
السادس	١ (٣)	١	٠.٦٦	٠.٥٧١
	١ (٣)	١	٠.٥٨	٠.٩٢٩
	١ (٣)	١	٠.٥٦	٠.٨٥٧
	١ (٣)	١	٠.٧٠	٠.٦٤٣
السابع	١ (١)	٤	٠.٢٧	٠.٥٠
الثامن	٢ (٢)	٢	٠.٥١	٠.٧٥

وبمراجعة الجدول رقم (٧) تبين تنوع معاملات الصعوبة للمفردات المكونة للاختبار التحصيلي للتعلم الذاتي حيث امتدت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٢٤) إلى (٠.٧٠)، بينما امتدت معاملات تمييز المفردات ما بين (٠.٢٨٦) إلى (٠.٩٢٩)، مما يشير إلى قدرة المفردات على التمييز بدرجة مقبولة.

٩) إجراء تجربة استطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي رأى السادة المحكمين عملها، ثم قامت بتطبيق الإختبار استطلاعياً على مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمدارس النور للمكفوفين بمحافظات بورسعيد ودمياط واسماعيلية والسويس من غير العينة الأصلية للتحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، حيث بلغت العينة (٥٠) تلميذ وتلميذة بالمرحلة الابتدائية، حيث تم استبعاد نتائج التلاميذ الذين لم يستكملوا الإجابة على الإختبار أو الذين أظهروا عدم اهتمام وجدية عند التطبيق، وكان الهدف من هذا التجريب الاستطلاعي للاختبار تحديد مايلي:

- التعرف على مدى وضوح تعليمات الإختبار.
- تحديد الزمن اللازم للاختبار.
- تحديد صدق الإختبار.
- تحديد ثبات الإختبار.

- تحديد معاملات السهولة والصعوبة ومعاملات التمييز للإختبار

ثالثاً: تحديد زمن الإختبار:

في ضوء التجربة الاستطلاعية تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الإختبار عن طريق حساب المتوسط بين زمن أول تلميذ أنهى الإجابة عن أسئلة الإختبار وزمن آخر تلميذ أنهى الإجابة عن أسئلة الإختبار مقسوماً على ٢، وكان الزمن المناسب لإجراء الإختبار (٩٠) دقيقة.

(١٠) الصورة النهائية للإختبار:

بعد التأكد من صدق الإختبار وثباته، وتحديد زمنه المناسب ووضوح تعليماته، أصبح الإختبار في صورته النهائية ويتكون من ثمانية أسئلة رئيسية بعضها يندرج أسفلها أسئلة فرعية، وأصبح الإختبار في صورته النهائية جاهز للتطبيق

(١١) مفتاح تصحيح الإختبار :

تم تصحيح درجات الإختبار على أساس تسجيل درجة واحدة لكل مفردة صحيحة وصفر في الإجابة الختأ أو المتروكة وتم الاعتماد في ذلك على مفتاح تصحيح الإختبار

ثامناً : خطوات تطبيق البحث ميدانياً:

بعد الإنتهاء من بناء أدوات البحث والمواد التعليمية المستخدمة في البحث قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١- تحديد منهج البحث :

يمزج البحث الحالي بين المنهجين (المنهج الوصفي والمنهج التجريبي) على النحو التالي:

- المنهج الوصفي:

في مرحلة الدراسة والتحليل للاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث وموضوعه ، وإعداد أدوات البحث.

- المنهج التجريبي (تصميم شبه التجريبي) :

نظراً لطبيعة الدراسة والتي تنتمي إلى فئة الدراسات الانسانية التي تستهدف بحث أثر بعض المتغيرات المستقلة على بعض المتغيرات الأخرى التابعة، وقد تم اختيار تصميم المجموعة التجريبية نظرا لقلة عدد عينة تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصريا

٢- اختبار الوجدتين :

وقع اختيار الباحثة للوحدة الأولى والوحدة الثانية من كتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الأول للصف الرابع الابتدائي ، وهما بعنوان (الطبيعة في بلدي، السكان في بلدي) للأسباب التالية:

أ- يتسم المحتوى العلمي بالاتساع والثراء لإثارة تنمية مهارات التعلم الذاتي
ب- ملائم المحتوى العلمي لتنمية مهارات التعلم الذاتي بما يتناسب مع طبيعة تلاميذ الصف الرابع المعاقين بصرياً.

٣- اختيار مجموعة التطبيق :

عقب تحديد التصميم شبه التجريبي للبحث، قامت الباحثة بإختيار مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مدارس النور للمكفوفين في محافظات بورسعيد ودمياط والاسماعيلية والسويس وقد راعت الباحثة ضبط المتغيرات للتجربة لكل مجموعة التجريبية بهدف تحقيق التكافؤ بين مجموعات المدارس كما يلي:

- العمر الزمني :

تراوحت أعمار التلاميذ في المجموعة التجريبية عند بداية التجربة في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ بين التاسعة والعاشر من واقع سجلات قيد التلاميذ ،وبضبط هذا المتغير يتحقق التكافؤ بين المجموعات في العمر الزمني.

- عدد المجموعة التجريبية:

اشتملت المجموعة التجريبية على عدد (٢٥) تلميذ وتلميذة من مدارس النور للمكفوفين مقسمة على أربعة محافظات حيث توفر لدى الباحثة اثنان في مدرسة بورسعيد و(٧) تلاميذ في محافظة دمياط و(٦) تلاميذ بمحافظة السويس و(١٠) تلميذ في محافظة الاسماعيلية (كعينة مقصودة).

٤- تطبيق أدوات البحث:

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الخريط واختبار مهارات التعلم الذاتي على المجموعة التجريبية ثم المعالجة للمجموعة التجريبية عن طريق التدريس باستخدام البرنامج المدمج في تدريس الوحدة الأولى والوحدة الثانية (الطبيعة في بلدي - السكان في بلدي) من منهج كتاب الدراسات الاجتماعية الفصل الدراسي الأول للصف الرابع الابتدائي ، ثم التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي للمجموعة التجريبية خلال الفترة من ٢٠٢١/١٠/٩ وحتى ٢٠٢١/١١/١٧ ، وكما هو موضح بجداول (١٧) كالتالي:

جدول (٨) التوزيع الزمني لتدريس وحدتين الوحدة الأولى والوحدة الثانية (الطبيعة في بلدي - السكان في بلدي)

الوحدة	الموضوعات	عدد الحصص	تاريخ التنفيذ
التطبيق القبلي	التطبيق القبلي لاختبار مهارات مهارات التعلم الذاتي في مادة الدراسات الاجتماعية على المجموعة التجريبية.	حصتان	الأحد ٢٠٢١/١٠/٩
الوحدة الأولى: الطبيعة في بلدي	الدرس التمهيدي: الدراسات الاجتماعية وأدواتها	٣ حصص	الأحد ٢٠٢١/١٠/٩ الأثنين ٢٠٢١/١٠/١٠
	الدرس الأول: موقع مصر وأهميته	حصتان	الأحد ٢٠٢١/١٠/١٧
	الدرس الثاني: الحدود الجغرافية لمصر	حصتان	الأربعاء ٢٠٢١/١٠/٢٠
	الدرس الثالث: سطح مصر ٠٠٠	حصتان	الأحد ٢٠٢١/١٠/٢٤
الوحدة الثانية: السكان في بلدي	الدرس الرابع: المناخ و النبات الطبيعي في مصر	حصتان	الأربعاء ٢٠٢١/١٠/٢٧
	الدرس الأول: نمو السكان في مصر	حصتان	الأحد ٢٠٢١/١٠/٣١
التطبيق البعدي	الدرس الثاني: توزيع السكان على خريطة مصر التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي في مادة الدراسات الاجتماعية على المجموعة التجريبية	٣ حصص	الأربعاء ٢٠٢١/١١/٣ الأحد ٢٠٢١/١١/٧

٥- المعالجة الاحصائية للنتائج :

بعد الانتهاء من إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث واستخلاص النتائج ، قامت الباحثة بتحليل نتائج البحث إحصائياً و تفسيرها وتضمن هذا التحليل :

➤ تحليل نتائج درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارات التعلم الذاتي.

مناقشة وتفسير النتائج :

وقد أوضحت نتائج البحث :

يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين بصرياً للمجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعلم الذاتي لصالح التطبيق البعدي". استخدمت الباحثة اختبار ت T. test لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بين التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التعلم الذاتي ومهاراته الفرعية المتمثلة في: مهارات معرفية، مهارة المشاركة بالرأي، مهارة الاستعداد للتعلم لصالح التطبيق البعدي.

في ضوء العرض السابق يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

ثانياً : توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي والتي أشارت إلى أثر استخدام برنامج إلكتروني ناطق في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي المعاقين بصرياً، لذا يوصي البحث بالتوصيات التالية:

١- بالنسبة لمناهج الدراسات الاجتماعية:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة مخططي ومنفذي المناهج والمواد التعليمية بما يلي:

أ- تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بالمواقف المساعدة على تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

ب- ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لإستراتيجيات تدريس تعتمد على أنشطة تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

ج- ضرورة أن تتضمن أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً..

٢- بالنسبة للإستراتيجيات التدريسية:

أ- استخدام إستراتيجيات تدريسية حديثة ومتنوعة مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

ب- الاستفادة من إستراتيجيات التعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية بجميع المراحل التعليمية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً.

٣- بالنسبة لبرامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة مخططي ومنفذي برامج تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية:

أ- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام إستراتيجيات التعلم الإلكتروني حيث ثبت أثرها في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً..

ب- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على كيفية تخطيط دروسهم باستخدام إستراتيجيات التعلم الإلكتروني.

ج- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على مهارات لتعلم الذاتي وكيفية تنمية تلك المهارات لدى التلاميذ المعاقين بصرياً

٤- بالنسبة للتلاميذ المعاقين بصرياً:

أ- الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب- تنوع المعلمين للاستراتيجيات التدريسية والانشطة التعليمية داخل حجرة الدراسة ما بين التعلم التقليدي والإلكتروني

٥- بالنسبة لأساليب التقويم :

أ- تنوع استخدام المعلمين لأساليب التقويم داخل حجرة الدراسة لتحقيق مبدأ الفروق الفردية لدى التلاميذ.

ب- الاهتمام بمراحل التقويم المختلفة من (التقويم المبدئ والمرحلي والختامي) خلال تدريس حصة الدراسات الاجتماعية .

ج- قيام المعلمين القائمين بتدريس حصة الدراسات الاجتماعية بالتركيز الجيد على أساليب التقويم المختلفة بما يخدم العملية التعليمية بوجه عام والتلميذ بوجه خاص بداخل الدرس.

٦- بالنسبة للأنشطة التعليمية :

أ- تنوع الأنشطة التعليمية المستخدمة قبل وأثناء وبعد الحصة الدراسية.

ب- ضرورة التركيز على الأنشطة المختلفة عند تطبيق حصة الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية في التعليم والتدرج في إيصال المعلومات والمهارات للتلاميذ .

ثالثاً: مقترحات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول :
- 1- أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير والتحصيل لدى التلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية.
 - 2- أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية.
 - 3- أثر استخدام إستراتيجيات التعلم الإلكتروني في تدريس المنهج المتكامل (القراءة - العلوم - الدراسات الإجتماعية) في تنمية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الابتدائية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. توفيق، بطيخ، شلبي، صلاح الدين محمد وفتحية أحمد وبسمة عبدالرحمن مصطفى. (٢٠١٥). دور المؤسسات المجتمعية في التنشئة الثقافية والاجتماعية للطلبة المعاقين بصرياً. مجلة كلية التربية، المجلد (٢٦)، العدد (١٠١) .
٢. حسن، نبيل السيد محمد. (٢٠١٢). فاعلية استخدام موقع قائم على الويب وفق النظرية البنائية والسلوكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاتجاه نحوه لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد (٢٧)، المجلد (٣) .
٣. زيتون، فواز، عدنان وعبدالله. (٢٠٠٨). كفايات التعلم الذاتي ومهاراته. دمشق.
٤. سحلول، وليد شوقي شفيق. (٢٠١٥). مهارات التعلم الموجه ذاتياً لدى طلبة جامعة الزقازيق ودرجة استعدادهم له. مجلة كلية التربية، العدد (٣٩)، المجلد (٣) .
٥. عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٩). دراسات وأبحاث في التعلم والتعلم الذاتي. القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
٦. عبد الغني، كريمة طه. (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التواصل والتعلم الذاتي وتحسين البيئة الصفية وتوظيف التقنية الحديثة من وجهة نظر عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومعلميها. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (٢١)، العدد (٣).
٧. عزيز، سامية. (٢٠١٠). الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصرياً مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين "نموذجاً". مجلة دراسات نفسية وتربوية ، العدد (٤).
٨. فضل، أحمد ثابت. (٢٠١٥). أثر التدريب على خرائط التفكير في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً وبعض عادات العقل لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، العدد (٥٨).

٩. مبارز، منال عبدالعال. (٢٠١٥). أثر التفاعل بين مستوى تحكم المعلم وأسلوب التفكير ببيئات التعلم الشخصية على بعض نواتج التعلم وتنمية مهارات التنظيم الذاتي لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد (٢٥)، العدد (٤)، الجزء (٢).
ثانيا:المراجع الأجنبية:

- 10.Foundation, M. &. (2010). The compare of self regulated learning between computer – based and print - based learning students . ProcediaSocial and Behavioral Sciences 2. Retrieved from www. Sciencedirect .com
- 11.Gnambs, T. &. (2014). A differential item Functioning analysis of the German Academic Self -Regulation of Questionnaire for Adolescents. European Journal Of Psychological Assessment, (30) ,(4.)
- 12.Maron, N. L. (2008). Current Models of Digital Scholarly Communication Results of an Investigation Conducted of by Ithaka for The Association of Research Libraries Washington , DC : Association of Research Libraries.
- 13.Said, H. (2015). A Comparison of Gifted and Non gifted Students Self - regulation Skills for Science Learning. Journal of the Education of Gifted Young Scientists, (3) , No (1)